[62] باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز مثله (6). (7351) 4 - وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن مسمع البصري قال صليت مع أبي عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ ببسم (1) الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسورة اخرى. (7352) 5 - وعنه عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يكون إماما يستفتح بالحمد ولا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا يضره ولا بأس به وعنه عن علي بن السندي عن حماد مثله (1) أقول ذكر الشيخ وغيره أن هذه الأحاديث محمولة على التقية والقرائن في بعضها ظاهرة أو على عدم الجهر بها في محل الإخفات أو على عدم سماع الراوي لها لبعده أو على النافلة لجواز تبعيض السورة فيها بل تركها ويأتي ما يدل على الجهر بالبسملة (2) وبعض ما تقدم يحتمل الحمل على الإنكار (3).

_____

(6) التهذيب 2: 288 / 1156 والاستبصار 1: 312 / 1159 باختلاف. 4 - التهذيب 2: 288 / 1154. والاستبصار 1: 311 / 1158. (1) في المصدر: بسم. 5 - التهذيب 2: 68 / 247. (1) التهذيب 2: 288 / 1156 والاستبصار 1: 312 / 1159. (2) يأتي ما يدل على الجهر بالبسملة في الباب 21 من هذه الأبواب. (3) تقدم في الحديث 1 من هذا الباب. (*)

_____